أسد الغابة

خرجت مع رسول ا A يوما حارا من أيام مكة وهو مردفي فلقينا زيد ابن عمرو بن نفيل فحيا كل واحد منهما صاحبه فقال النبي A : " يا زيد ما لي أرى قومك قد شنفوا لك " قال : وا يا محمد إن ذلك لغير نائلة ترة لي فيهم ولكن خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر فوجدتهم يعبدون ا ويشركون به فقلت : ما هذا الدين الذي ابتغي . فخرجت فقال لي شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد ا به إلا شيخا بالحيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه فلما رآني قال : ممن أنت قلت : أنا من أهل بيت ا من أهل الشوك والقرظ . قال : إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك قد بعث نبي قد طلع نجمه وجميع من رأيتهم في ضلال قال : فلم أحس بشيء .

قال زيد : ومات زيد بن عمرو . وأنزل على النبي A فقال النبي لزيد : " إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة " .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق : حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري . وكان يقول : اللهم لو أني أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ولكني لا اعلمه . ثم يسجد على راحته .

قال : وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني بعض آل زيد : كان إذا دخل الكعبة قال : لبيك حقا حقا تعبدا ورقا عذت بما عاذ به إبراهيم .

ويقول وهو قائم : الرجز : .

أنفي لك اللهم عان راغم ... مهما تجشمني فإني جاشم .

البر أبغي لا الخال وهل مهجر كمن قال : قال ابن إسحاق : وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة فنزل حراء مقابل مكة ووكل به الخطاب شبابا من شباب قريش وسفهاء من سفهائهم فلا يتركونه يدخل مكة وكان لا يدخلها إلا سرا منهم فإذا علموا به آذنوا به الخطاب فأخرجوه وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم .

وكان الخطاب عم زيد وأخاه لأمه كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب يعد أبيه نفيل فولدت له زيد بن عمرو وتوفي زيد قبل مبعث النبي A فرثاه ورقة بن نوفل : الطويل : .

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنبت تنورا من النار حاميا .

بدينك ربا ليس رب كمثله ... وتركك أوثان الطواغي كما هيا .

وقد يدرك الإنسان رحمة ربه ... ولو كان تحت الأرض ستين واديا .

وكان يقول : يا معشر قريش إياكم والربا فإنه يورث الفقر .

أخرجه أبو عمر .

زيد بن عمير .

س زيد بن عمير . شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه رسول ا A .

ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة وأخرجه أبو موسى .

زيد بن عمير العبدي .

ب زيد بن عمير العبدي . له صحبة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

زيد بن عمير الكندي .

س زيد بن عمير الكندي روت عنه ابنته أنه سأل النبي A فقال : يا رسول ا إن قومي حموا الحمى وفعلوا ثم أغارت عليهم شن وعميرة فهل علي جناح إن أغرت معهم فقال : " يا زيد ذهب ذاك وجاء ا بالإسلام وأذهب نخوة الجاهلية والمسلمون أخوة مضرهم كيمنهم وربيعهم كيمنهم وعبدهم وحرهم أخوة فاعلمن ذلك " .

أخرجه أبو موسى .

زيد بن قيس .

س زيد بن قيس حليف بني أمية بن عبد شمس قاله محمد بن إسحاق .

وقال عروة بن الزبير في تسمية من قتل يوم اليمامة : زيد بن رقيش حليف بني أمية .

كذا قال عروة بزيادة راء في أوله وقد تقدم ذكره .

أخرجه ها هنا أبو موسى .

زيد بن كعابة .

د ع زيد بن كعابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا : الصواب يزيد .

زيد بن كعب السلمي .

ب د ع زيد بن كعب السلمي ثم البهزي وهو صاحب الحمار العقير سماه البغوي وغيره : زيد بن كعب أهدي إلى النبي A